الاتحاد السوفييتي يحذر اميركا من التدخل العسكري في الاردن



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الجمعة
٢٥ ايلول ١٩٧٠
٢٥ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٩ السنة الـ ٢٧
יום ו
25 - 9 - 1970
מספר 39 שנה 27

تلفونيا ، من هانس ليبرخت ، مراسل « الاتحاد » في موسكو — وجهت وكالة الانباء السوفييتية تحذيرا مباشرا الى الولايات المتحدة الامريكية حذرتها فيه من العواقب الوخيمة التي ينطوي عليها اي تدخل عسكري في الاردن . وطالبت الحكومة السوفييتية من واشنطن ان تستغل نفوذها على اسرائيل حتى لا تستغل الوضع في الاردن لاغراضها العدوانية . وقد نشرت وكالة « تاس » امس ، هذا الامر في بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية السوفييتية . وطالب الاتحاد السوفييتي واشنطن بان تتعقل وان تحول دون تدخل اجنبي في الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفييتي قد حذر بريطانيا ايضا كما اجرى اتصالات مستمرة مع الحكومة الفرنسية ومع حكومة الجمهورية العربية المتحدة في هذا الشأن .

كذلك ، سبق ان اعلن الرئيس السوفييتي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا بأي تدخل خارجي في الاردن . وقال ان الاتحاد السوفييتي حازم في ان اي تدخل اجنبي في الاردن تحت اية ذريعة ، امر لا يمكن السماح به .

قلق يسود اجتماعات القمة

اذاع راديو القاهرة مساء امس ان القلق يسود اجتماعات الرؤساء والقادة العرب المجتمعين في القاهرة ، من جراء ما ورد من انباء تؤكد استمرار هجوم السلطة العسكرية المجرمة وتجدد هجومها الوحشي على الفدائيين

— البقية على ص٦ عمود ٨ —

استقالة محمد داوود

اذاع راديو القاهرة نبأ مستعجلا مفاده ان محمد داوود ، رئيس الحكومة العسكرية في عمان ، قد قدم استقالته وهو في القاهرة ، وسلمها الى سفير الاردن في القاهرة ، طالبا منه بعدها بحق اللجوء لايقاف المجزرة .

الطغمة العسكرية في الاردن تتحدى ارادة الشعوب العربية

● الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة يطالبون حسين باستبدال حكومته ● الفدائيون يسعون لخلع الملك ● سوريا ترفض ترتيبات وقف اطلاق النار ● حسين يستنجد بالولايات المتحدة ● ليبيا تحتج رسميا لدى واشنطن .. ● تشكيل هيئة اغاثة عربية ● المناطق المحتلة تغلي بالغضب على الطغمة العسكرية في عمان ..

وكالات الانباء : الوقت ، مساء امس الاول . طائرة خاصة تهبط في مطار القاهرة وعلى متنها جعفر النميري والباهي الادغم رئيس وزراء تونس ومحمد احمد صادق رئيس الاركان المصري وسعد العبد الله الصباح وزير الدفاع الكويتي ، ومعهم اربعة من قادة المقاومة الفلسطينية كانوا محتجزين لدى السلطات الاردنية ، هم صلاح خلف ، فاروق القدومي ، بهجت ابو غربية وابراهيم بكر .

يتوجه الوفد راسا للقاء بسائر الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة ليطلعهم على نتائج اتصالاته في الاردن حيث تم الاتفاق بين الوفد والملك حسين على اعلان وقف اطلاق النار في الاردن ، وبالفعل وجه الملك حسين وجعفر النميري نداء من الاذاعة بعد ظهر امس ، يعلن ضرورة حقن الدماء فورا .. ولكن لم يكد جعفر النميري يفرغ من تقديم بيانه الى زملائه حتى وصلت المجتمعين التشويش . ويؤكد حسين في برقيته صحيحة وتطلقها جهات ترصد برقية تقول ان الجيش الاردني شن هجوما عنيفا بالدبابات والمدافع الثقيلة على مدينة اربد ..

على الفور يوجه النميري برقية الى حسين يقول له فيها ان الهجوم على اربد ينافي الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل ساعات .

ويرد حسين ببرقية يقول فيها ان الانباء عن تجدد اطلاق النار غير ... انه وجه امرا صارما الى جميع الضباط والجنود بضرورة وقف اطلاق النار ..

سوريا ترفض

■ في طريق عودة النميري والوفد المرافق له الى القاهرة هبطت الطائرة في مطار دمشق .. وفي المطار ، رفع النميري سماعة التلفون ليرد على مكالمة من رئيس الدولة السوري نور الدين الاتاسي . ويجيء صوت الاتاسي من مكتبه : لن نلتزم بما تتفقون عليه في القاهرة من امور الاحداث الجارية في الاردن ..

فيما بعد ، يصدر بيان عن المكتب الصحفي لرئاسة الدولة السورية ، يقول ان الاتاسي سافر الى القاهرة ليدعو الزعماء العرب الى اتخاذ موقف حازم ضد حكومة الاردن (!)

المنظمات الفلسطينية والاتفاق

■ ردا على تجديد اطلاق النار من جانب السلطة العسكرية في الاردن ، ابرق ياسر عرفات الى الرئيس عبد الناصر يقول له ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تلتزم بالاتفاق بين النميري وحسين رغم ان اربعة من قادة العمل الفدائي وقعوا عليه .

ويضيف عرفات ان الاربعة المذكورين وقعوا بينما كانوا اسرى لدى السلطة . ثم اذاع راديو اللجنة المركزية ان وضع القادة الاربعة اشبه بوضع بن بلا وزملائه يوم وقعوا في اسر الفرنسيين وانعزلوا من مجرى الاحداث بحيث لم يعد في مقدورهم قيادة الثورة واتخاذ الخطوات المناسبة لواقع الاحداث ..

الوضع العسكري

■ بعد تجديد الجيش الاردني هجومه على اربد ، اذاعت وكالة « اسوشييتد برس » ان قوات من البدو اشتركت في الهجوم . ويرى المراقبون العسكريون ان دفع سلاح الطيران الاردني وقوات البدو الى القتال يدل على بوادر الانحلال في الجيش الاردني .. وفي نبأ اخير ان القتال في الزرقاء وفي اربد كان يتحرك من بيت الى بيت دون ان يتمكن الجيش من السيطرة على الموقف .. وقد هدمت في هذا القتال مئات المنازل المتعرضة لقصف المدفعية الاردنية الثقيلة وان قوات المقاومة تحركت لاسكات المدفعية .

وكان راديو لندن قد اذاع في مساء ٢٢-٩ ان عمان هي المعقل الاخير للحكومة الملكية وان مدن الضفة الشرقية الاخرى ومنطقة الشمال باسرها اصبحت تحت سيطرة الفدائيين وهذا الوضع يدفع الفدائيين الى رفض اتفاقيات وقف اطلاق النار .

المجالي يعلن انسحاب قوات سوريا واميركا تهدد بالتدخل

■ اذاع حابس المجالي امس الاول بيانا قال فيه ان القوات السورية التي دخلت الاردن — على حد الزعم — قد انسحبت بعد الظهر وعادت الى الاراضي السورية .

غير ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا ان القوات السورية ما زالت في الاردن (!!) ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة تراوح في اختلاق اسباب التدخل

— البقية على ص٦ عمود ١ —



فدائي يتربص بقوات السلطة في احد شوارع الرمثا

مؤتمر القاهرة يطالب باستبدال الحكومة العسكرية

■ في القاهرة استمر اجتماع الزعماء العرب حتى الساعات الاولى من صباح امس وصدر عن هذا الاجتماع بيان ارسل فورا الى الملك حسين والى اللجنة المركزية ويدعو البيان الى وقف اطلاق النار فورا .

وجاء في البيان : انه من صالح كل الاطراف ان تقوم في الاردن حكومة اخرى تضع نظاما يضمن عدم وجود اية قوات مسلحة في العاصمة وتنسق العمل بين السلطات وبين المقاومة الفلسطينية .

وفي القاهرة ايضا ، اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة فتح رفض الثورة الفلسطينية اتفاقية وقف اطلاق النار . وقال ان القتال سيستمر حتى سقوط العرش الهاشمي ومغادرة حسين الاردن .

واضاف المتحدث ان قوات فلسطينية تتوجه نحو عمان لهذا الغرض .

بيان الحكومة الفرنسية

يجب استئناف المحادثات بدون شروط او ابطاء

اي اتفاق لا ياخذ بالاعتبار وضع الجماهير العربية الفلسطينية سيفشل

باريس — دعت الحكومة الفرنسية ، في بيان اصدرته ، الى استئناف محادثات يارينغ بدون اي ابطاء وبدون اية شروط مسبقة بغض النظر عن وجود خرق لاتفاقية وقف القتال كما تدعي اسرائيل .

وجاء في بيان الحكومة الفرنسية : « لقد بدا ، في الاشهر الاخيرة ، ان ثمة تقدما في محادثات الدول الاربع الكبرى ، غير ان اميركا ظهرت بمبادرة روجرز التي حظيت بتاييد الاتحاد السوفييتي وبموافقة مصر

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

اضرابات واستنكارات غاضبة في مدن الضفة المحتلة

الضفة المحتلة : منذ ان بدات المجزرة الرهيبة والغضب يزداد غليانا في صدور الصامدين في الضفة الغربية المحتلة .. وكانت الجماهير الصابرة هناك قد هرعت للتبرع بالدم وتجند اطباؤها وممرضاتها وممرضوها لمد يد المساعدة الى اخوتهم الذين يسيل دمهم على ضفة النهر الاخرى .

واليوم وقد بلغ عدد القتلى اكثر من عشرين الفا وبلغ عدد الجرحى والمشردين مرة اخرى عشرات الالوف .. يشتد اشتعال الحقد على الجزارين الطغمة في عمان ، وتهب القدس المحتلة وشقيقاتها المحتلات ، من خلال التمزق وبنادق المحتلين .. تهب قلبا واحدا لاعلان الغضب والمرارة

وقد اغلقت القدس المحتلة ابوابها امس الاول معلنة الاضراب ومنادية بسقوط الحكم العسكري العميل والمجرم في عمان .

وخرجت نابلس عن بكرة ابيها لتعقد الاجتماعات العامة في كافة الاوساط والهيئات الشعبية والمدارس ولترفع صوت النقمة في مسمع العالم .

وقد ارسلت حوالي ٣٠٠ طالبة فلسطينية من نابلس مذكرة الى

— البقية على ص٦ عمود ٤ —



مجموعة من الفدائيين تستعد لصد هجوم حكومي

لونا ١٦ عادت بسلام وهبطت في كازخستان

موسكو — المركبة الفضائية السوفييتية « لونا ١٦ » هبطت نحو الساعة السابعة وعشرين دقيقة (بالتوقيت الاسرائيلي) بسلام في الموقع المعد لها سلفا في جمهورية كازخستان السوفييتية .

وكانت هذه المركبة الفضائية السوفييتية قد قامت برحلة الى القمر وهبطت هبوطا لينا على سطحه في منطقة بحر الخصب وقام عالم سبر كهربائي بجمع عينات من تربة

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

اعلان الى وكلاء الاتحاد والفروع

لمناسبة راس السنة العبرية المصادف يومي الخميس والجمعة في ١ و ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ، فاننا نعلن ان « الاتحاد » سوف يصدر في يومي الثلاثاء ٢٩-٩-٧٠ ويوم الجمعة ٢-١٠-٧٠ كالعادة .. وسوف يجري توزيع عدد الجمعة على الفروع والمناطق بوسائل نقل خاصة .

الادارة

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الا لا تتدخلن اسرائيل في الاردن

فرض الملك حسين على الاردن طغمة ضباط رجعيين متطرفين ، بدات حالا بمذبحة جماهير الاهلين المدنيين ، وشنت حربا على المنظمات الفلسطينية . الالاف من المدنيين الابرياء ، نساء واطفالا وشيوخا ، قتلوا وجرحوا .. والامبرياليون الامريكيون فرسان « الديمقراطية الغربية » ، ومعهم اوساط الحكم الاسرائيلية يصفقون للطغمة العسكرية التي تبغضها جميع فئات الشعب ، فلسطينية واردنية . والامبرياليون يشجعونها « لتمضي حتى النهاية » وينصحونها بدعوة الجيش الامريكي .

واستغل الملك حسين وطغمة الجنرالات اعمال بعض العناصر الفلسطينية المتطرفة مثل خطف الطائرات والمسافرين — التي استنكرها الراي العام في العالم والعالم العربي بضمنه ، لمباشرة حرب اهلية ومذبحة جماهيرية .

ان مصلحة السلام في منطقتنا ومصلحة الشعوب هي في ان يوضع حد لسفك الدماء في الاردن . وكل محاولة لتدخل عسكري امريكي او اسرائيلي في الاردن لصالح الملك وطغمة الضباط الرجعيين ، هي جريمة بحق السلام ، وتصب الزيت على النار ، وقد تقود الى اندلاع حرب عامة في المنطقة وتهدد سلام العالم . ان التدخل العسكري الامريكي قد يؤدي الى نتائج متتابعة تحمل الماسي الى اسرائيل والى جميع اقطار المنطقة .

فلنعارض النوايا الامبريالية الامريكية للتدخل في الاردن .

الا لا تتدخلن اسرائيل في الاردن ولا تساعدن اي تدخل امريكي .

لقد ادت محادثات مثير — نيكسون الى زيادة سباق التسلح ، وتزادت الوضع في منطقتنا احتداما ، وكدست المزيد من العقبات امام الجهود التسوية السلمية في منطقتنا .

ان قضية السلام ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان ان تعود اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

الا لا تحاولن العناصر الحاكمة في اسرائيل الاصطياد في الماء العكر والاستفادة من ماساة الشعب الفلسطيني والاردني الدامية . ان احداث الاردن تثبت مرة اخرى ان ثمة وهما رجعيا لدى اولئك في اسرائيل الذين يتجاهلون الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية . فلا حل للخلاف الاسرائيلي — العربي الا باحترام حقوق جميع الشعوب ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

فلنناضل لاجل السلام المستتب العادل بين اسرائيل وبين الدول العربية ، السلام بدون ضم ، بل بتنفيذ قرار مجلس الامن .

فلنناضل ضد نوايا التدخل العسكري في الاردن .

٢١-٩-١٩٧٠

مصادر امريكية وبريطانية تؤكد
احتمال تدخل اسرائيلي في الاردن
الولايات المتحدة تريد لاسرائيل ان تكون مخلب القط في العدوان .

كل الانباء تجمع على تدخل امريكي في الاردن في كل لحظة ... والى جانب هذه الانباء فان مصادر امريكية وبريطانية مطلعة تؤكد ايضا احتمال تدخل عسكري اسرائيلي في الاردن في كل لحظة .. فالاتصالات بين واشنطن واسرائيل مستمرة لتبادل الراي وتنسيق الخطط ، مما يدل على ان هناك خطة توضع بين الطرفين لعمل مشترك او منفرد تقوم به اسرائيل تحت حماية الاسطول السادس الامريكي .

فقد كتبت مجلة التايم الامريكية ، في عددها الاخير هذا الاسبوع ، ان قوات المظليين الاسرائيليين قد وضعت على اهبة الاستعداد للقفز الى الاردن اذا ما تحركت القوات العراقية والسورية لمساعدة الفدائيين .

وذكرت وكالة انباء يونايتدبرس ، هذا الاسبوع ايضا ، انه اذا ما اطيح بنظام حكم الملك حسين فان اسرائيل قد تزحف على الاردن للاستيلاء على المواقع الجبلية الاستراتيجية التي تشرف على المستوطنات الاسرائيلية على امتداد الحدود . وحسب ما اورده هذا المصدر فان اسرائيل اذا ما صممت على التدخل فانها ستستهدف سلسلة جبال جلعاد الممتدة عبر الحدود الاسرائيلية – الاردنية شرقي البحر الميت .

وتقول وكالات الانباء ان السير اليك دوغلاس هيوم ، وزير الخارجية البريطانية ، الموجود حاليا في نيويورك ، اكد على كل من اسرائيل والولايات المتحدة عدم اتخاذ اي اجراء فردي يتعلق بالازمة الاردنية . وذكرت مصادر مطلعة ان ما تردد عن وجود تحركات للآليات الاسرائيلية قرب الحدود الاردنية قد اثار قلقا متزايدا في وزارة الخارجية البريطانية خشية ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد الاجزاء الشمالية من الاردن بحجة ما يسمى بالتدخل السوري هناك .

مشاورات امريكية – اسرائيلية سريعة في القدس

ابدى دبلوماسيون امريكيون نشاطا كبيرا في القدس هذا الاسبوع . وقد اجتمع هؤلاء الدبلوماسيون مع مسؤولين اسرائيليين ، ومع الوزير ديان لتفهم موقف اسرائيل ونواياها ازاء ما يسمى بالتدخل السوري الذي يهدد عرش حسين .

وذكرت صحيفة هارتس ، التي اوردت هذا النبأ في ٢١–٩ ، انه حسب ما تردد فان امريكا قد طلبت ان تعرف ليس نية اسرائيل وحسب بل ما سيكون عليه موقفها العملي في حالة اهتزام دوائر غربية مختلفة التحرك لمساعدة حسين .

واشارت هارتس الى ان المراقبين يعتقدون ان هناك بعض الوزراء في الحكومة – ومنهم وزير المواصلات بيرس – يعارضون التدخل في الاردن، غير ان هذا لا يعبر عن الموقف الحكومي الرسمي .

انتظار الفرصة المناسبة للتدخل

وذكرت « دافار » شبه الرسمية ، يوم الثلاثاء ٢٢–٩ ، ان « الغزو السوري للاردن ... خلق وضعا جديدا في توازن القوى في الشرق الاوسط من شانه ان تكون له نتائج بعيدة المدى لم يسبق لها مثيل في الخطورة منذ حرب الايام الستة » .

وقالت ان الوضع الذي نشا حتى الان يحمل في طياته خطرا كامنا لاسرائيل . وكتب حاني ايشد مراسل دافار ايضا : « ان المراقبين في القدس يفترضون ان اسرائيل ، في هذه المرحلة ، سوف تحاول الاحجام عن التدخل المباشر ازاء ما يجري في شمال الاردن على الرغم من الاخطار الامنية التي ينطوي عليها الغزو السوري وتمركز الجيش السوري ومنظمات المخربين في منطقة حساسة جدا بالنسبة لاسرائيل » .

واضاف : ولكن مع هذا فليس من المتوقع ان تعرقل اسرائيل مرور الطائرات الامريكية من الاجواء الاسرائيلية الى الاردن اذا ما قرر الامريكيون ذلك .

وقال انه اذا لم يكن مناص من التدخل الاسرائيلي ضد « جيش المخربين الجديد » في شمال الاردن فمن المرجح ان تنتظر اسرائيل « حتى يقدم السوريون ومنظمات المخربين سببا مباشرا لهذا التدخل بتجديد اعتداءاتهم على اسرائيل » .

« هآرتس » : امريكا تريد ان تقوم اسرائيل بالمهمة

وبصراحة متناهية كتب زئيف شيف ، في صحيفة هآرتس ، يوم الاربعاء ٢٣–٩ ، ان « اوساطا مختلفة لا تخفي استهجانها موقف امريكا بشان تقديم المساعدة لنظام حسين الذي كان يعتبر خلال سنين عديدة الشخصية المقربة لها والمطيعة لاوامرها » .

واضاف : « ان الراي الذي يسود هذه الاوساط هو ان امريكا ترغب في ان تقوم اسرائيل بصد السوريين وطردهم ، وان يقوم الجيش الاسرائيلي بمساعدة حسين بصورة غير مباشرة ويؤدي المهمة التي كانت امريكا ترغب في القيام بها . وذلك كله بشرط ان تقوم اسرائيل بذلك وكانها تفعله دون معرفة الامريكيين . اي ان الامريكيين لا يريدون ان يدنسوا ايديهم ، وعلى اسرائيل ان تقوم بدور دولة مجاني . وعلى الجيش الاسرائيلي بعد ان يصد السوريين ان ينسحب من المناطق التي يحتلها » .

امريكا ترحب بتدخل اسرائيلي

وعلى اثر جلسة الحكومة ، امس الاول ، كتب دان مرغليت في هارتس ان جلسة الحكومة امس الاول ، استمعت الى تقرير عن نيابة رئيسة الحكومة خولته مثير الى الولايات المتحدة ، وان وزير الدفاع ، ديان ، والقائد العام الجنرال بارليف ، قدما تقريرا عن الوضع في الاردن .

واضاف محرر هارتس يقول : « ان المراقبين في القدس يعتقدون ان الولايات المتحدة لا تزال تنظر بعين الرضى الى احتمال قيام اسرائيل بعمل يساعد بصورة غير مباشرة على تخفيف الضغط عن الملك حسين . والتقدير هو ان واشنطن ليست مستعدة لان تقول ذلك لاسرائيل بصراحة بل تلمح » .

وهكذا فان امريكا تريد ان تستخدم اسرائيل ، كما قال احد المراقبين ، لاحراق اصابعها من اجل استخراج الكستناء من النار خدمة لمصالح الامبرياليين ، كما فعلت اثناء العدوان الثلاثي على السويس في سنة ١٩٥٦ ، وكما فعلت في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ولكن على حكام اسرائيل ان يصغوا الى تحذير القوى العاقلة التي ترى مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة السلام في اجتناب حكام اسرائيل القيام بمغامرة جديدة تهدد السلام في المنطقة ، وان يقبلوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يفتح طريق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .



احد مقاتلي رجال المقاومة في اربد

قادم جديد – بين التضليل وخيبة الامل

من حين لآخر تضج البلاد بصرخة مدوية ، يطلقها احد القادمين الجدد : اريد ان اعود من حيث اتيت ! ضللوني ! خدعوني ! دعايتهم تتحدث عن ارض العسل والحليب ، والحقيقة تنضح بالمرارة !

وحدث اكثر من مرة ان عائلة او عدة عائلات من القادمين الجدد ، طالبت بترحيلها من اسرائيل بعد اكتشاف الحقيقة التي تنتظرها هنا ..

يوم الثلاثاء (٢٢\٩) نشرت جريدة معريب مقالا حول طبيب قدم حديثا الى البلاد وفوجئ هنا بكل الخيبة .. وقد طلب الطبيب من مراسل الجريدة الا يذكر اسمه في المقال لانه يخجل من يهود بريطانيا الذين شجعهم على الهجرة الى اسرائيل وعمل بينهم ٤٠ سنة ، داعية للصهيونية وللهجرة .. واسهم في حملات عديدة لجمع التبرعات لاسرائيل ، واوصله نشاطه الصهيوني الى رئاسة نجمة داوود الحمراء في بريطانيا ..

واخيرا قرر الطبيب اليهودي البريطاني الهجرة ، فقد بلغ التاسعة والستين ولم يستطع مقاومة الحنين الى ارض الآباء والاجداد ..

حدث في احد اللقاءات الصهيونية في بريطانيا ان تكلم عوزي نركيس عن حسنات الهجرة الى اسرائيل وحين استفسره الطبيب حول بعض الامور قال له نركيس : تعال الى البلاد واذا صادفتك اية مشاكل اتصل بي فورا ..

وهاجر الطبيب تاركا في بريطانيا كل ماضيه وكل جوانب حياته الطبيعية .. هاجر مع زوجته وهو مقتنع بأن ممثلين عن الوكالة اليهودية سيكونون في انتظاره لنقله الى المنزل المعد له – كما قالوا له – ..

حين وطئت قدماه أرض اسرائيل لم يكن احد في انتظاره . ودفع ستين ليره اجرة سيارة نقلته الى منازل الاكاديميين حيث وعدوه بأن ينال منزلا .. وماذا وجد

هناك غرفة صغيرة فيها سريران ومنضدة وبعض المقاعد .. وليس فيها اي شيء من الادوات المنزلية الاخرى .. وحين ادخل حقائبه الى الغرفة لم يبق مكان له ولزوجته .. وهنا اغمي على الزوجة ونقلت الى المستشفى ..

كانوا قد وعدوه بأن يدخل معهد اللغة مجانا .. ولكنه اكتشف ان عليه دفع الثمن كاملا مقابل الدراسة في المعهد .. وهو لا يشكو من الدفع ، بل يشكو من انهم خدعوه وضللوه وكذبوا عليه .. ومن ثم جعلوه يكذب على الآخرين ويخدعهم ويضللهم دون علم منه !

ارسل الطبيب المخدوع احتجاجا الى مكاتب الوكالة اليهودية في لندن ولكن حتى كتابة المقال لم يكن قد تلقى اي جواب ..

اتصل بمكتب عوزي نركيس ولكنه لم يتلق اي جواب .. ذهب بنفسه وطلب مقابلة نركيس ولكنهم قالوا له ان الرجل مشغول ولا يستطيع مقابلته لانه مقبل على سفر ..

يقول الطبيب انه لا يهتم بالقضايا البسيطة فهو يدرك انه لا بد منها ولا بد من تفهمها ولكن مشكلة السكن والعمل تعتبر مشكلة هامة لا يمكن السكوت عليها .. وهو يتساءل : « لماذا يضللون ؟ لماذا قالوا لي انهم سيفعلون كذا وكذا ولم يفعلوا اي شيء ؟ يجب الا يعدوا .. ليسكتوا .. ليقولوا الحقيقة كاملة ! لا اريد ان يعرف اصدقائي في انجلترا انني رويت لهم الاختلاقات والاكاذيب ! »

فيما بعد عرضوا عليه منزلا في نتانيا ، وذهب ليرى المنزل قبل دخوله ولكن لما لم يمكنوه من ذلك رفض السكنى فيه .

كتب الى الوكالة مرة اخرى ، وجاءه الجواب بانهم غير مستعدين ولا يستطيعون ان يعطوه منزلا لانه في سن المعاش ..

وذهب بنفسه الى مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب فعرضوا عليه مبلغ ١٥ الف ليره من ثمن المنزل العادي الذي يبلغ ٤٢ الف ليره !

ويقول الطبيب : « بين ما حدثوني عنه في انجلترا ، وبين الواقع ، فرق كبير » ..

واجتمع الطبيب برئيس بلدية رحوبوت وهذا بدوره كتب الى الجهات المسؤولة انه معني بحل مشكلة الطبيب والحيلولة دون عودته الى انجلترا .. وواضح ان عودة الطبيب الى انجلترا كان من شانها ان تفتح عيون الكثيرين على الواقع المر في اسرائيل ، مما يجعلهم يعدلون عن فكرة الهجرة .

واخيرا .. هذا مثل واحد من عشرات الامثال عن خيبة الامل التي تنتظر القادمين الجدد الى اسرائيل ، بعد ان صورت لهم الصهيونية اوضاع البلاد بأنها اشبه بأوضاع الجنة !

اما مع الناخبين واما مع الناهبين

بقلم : نايف سليم – البقيعه

في هذه الايام يقوم مبعوث الشين بيت المدعو « ابو اشر » بنشاط محموم في البقيعه ، فهو يزور لقرية عشرات المرات في الشهر ، و « يكبس » البيوت في الليل والنهار سواء شاء اصحابها أم ابوا ، ويحيي سهرات طويلة عند المحاسيب واثناء ذلك يطلق تهديدات وقحة ومفضوحة للعمال المستقيمين بالطرد من العمل اذا اشتروا جريدة « الاتحاد » ، واذا لم يقاطعوا اصدقاءهم الشيوعيين – كما حدث مؤخرا – ويبدو ان هذا « الابو آشر » يحسب ان كل الناس من طينة رخوة مثل عملائه وصغار نفوس يخافون من خيالهم ، ويعتقد انه على الناس ان يركعوا سجودا – في كل مرة – على نعال السادة لالتقاط الفتات بأفواههم كما يفعل الدجاج لا اكثر .

وهو يوهم نفسه – عبثا – ان الضغط لا يولد الانفجار ! ، ولهذا يقوم بضغوط مهووسة مخالفة لكل عرف وقانون وليس لها اي مبرر .

والناس هنا يفسرون هذا النشاط الشين بيتي الزائد بانه ركوب على الموجة الحكومية نجحت في الشهر الماضي بقلب رئيس المجلس وتبديل الادارة بغيرها ، وبعضهم يدرك ان هذا النشاط يستهدف في النهاية مشاريع القرية ومصلحتها الحقيقية ، ويستهدف تمييع نضال السكان من اجل حماية مدرستهم من غول النهب ومن اجل تخليص ابسط حقوقهم من براثن السلطات .

ونحن نرى ان هذا الهوس الشين بيتي في قريتنا – في هذه الفترة – بالذات ، انما مرده الى الفشل الذريع الذي مني به مدبرو المخطط الاجرامي لضرب السكان ببعضهم وايصال البقيعة الى ابوسنان ثانية ، ولان بالون الطوشات يفقع باستمرار كلما نفخوه في قريتنا بفعل وعي ويقظة شبابها ، ولانها لم تحدث المجزرة التي بنوا احلامهم السوداء المريضة عليها لتكسير كل فم مطالب بحق ، ولنهب كل شبر من ارضنا اذا امكنهم ، من المدرسة الى المحفرة الى العين على بارد المبرد ، ولهذا فنحن نرى « ابو اشر » هذا يلسوب وعملاءه يلوطشون كالحيات المضروبة على رأسها في هذه الايام .

وان شباب البقيعة يعرفون جيدا كيف يفشلون كل مؤامرة جديدة في المستقبل كما افشلوا سابقاتها ، ولن ينجروا الى تحقيق اي هدف خبيث للسلطات ، وقد شبوا على الطوق الحكومي واصبحوا يميزون الغث من السمين ، وسيعملون متحدين لمصلحة قريتهم واضعين الخلافات الصغيرة على جنب ، والبرهان الاخير الساطع على ذلك انهم عندما احسوا بخطر النهب يتهدد قريتهم ، سارع الفئات منهم لتوقيع عرائض يطالبون فيها السلطات برفع يدها عن المدرسة ، ويطالبون المجلس المحلي بالوقوف بحزم الى جانب الاهالي وبتوقيف محام مخلص للدفاع عن المدرسة حالا .

بعثة طبية من الضفة الغربية لمعالجة المصابين في احداث الاردن

القدس – بحثت نقابة الاطباء في الضفة الغربية قضية ارسال بعثة طبية من ابناء الضفة للمساعدة في انقاذ الجرحى والمصابين في الاردن . والفت هيئة تتصل بالصليب الاحمر الدولي والهيئات ذات الاختصاص في هذا الشان .

كما قررت هيئة النقابة فتح صندوق للتبرعات لتغطية نفقات ما ترسله من بعثات .

هذا واعلن فيكتور شمطوب ، وزير الصحة ، معرفته بالامر واعلن انه سيلبي مثل هذا الطلب اذا قدم اليه .

واعلن ان اسرائيل مستعدة لمعالجة المصابين من النساء والاطفال والمسنين شريطة ان يصلوا بواسطة الحكومة الاردنية او الصليب الاحمر او الهلال الاحمر الى الجسور التي تربط بين ضفتي نهر الاردن .

تخفيض ...

اقام دريك هيل ناديا جديدا للسينما في لندن . ونظم في الآونة الاخيرة مهرجان الفيلم الممنوع ، عرض فيه نخبة من الافلام الممنوعة ...

واعلن في الصحف انه سيمنح موظفي قسم مراقبة الافلام تخفيضا اذا ما ابرز الواحد منهم امر تفتيش ...

سجون .. ومصانع لتصدير المجرمين ؟!

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

السجون في اسرائيل التي يطلق عليها الرسميون « دور نقاهة » ما هي في حقيقتها الا مصانع لتصدير المجرمين ، واوضاعها تسير من سيء الى اسوا وقد وصلت الى الحضيض . عدة مرات عولجت على صفحات هذه الجريدة الاوضاع المزرية للسجون والمعاملة « الخاصة » التي يلقاها « النزلاء » العرب عامة ، والمعتقلون السياسيون منهم بشكل خاص .

فبالاضافة الى اعتداء سجناء من اليهود على سجناء عرب – وفي اكثر الحالات نتيجة تحريض من فوق – فان الانحطاط الخلقي والشذوذ الجنسي وتعليم تدخين الحشيش للسجناء الفتيان بازدياد مستمر .

فضائح كثيرة ومثيرة تحدث داخل السجون الاسرائيلية ، والقليل القليل منها الذي يكسر الطوق الحديدي ويصل الى الراي العام .

ومن هذه الفضائح التي تسربت من السجن اخيرا كان السبب في كشفها رسالة سجين عربي صبي (١٥ سنة) والسجين في سجن تلموند وجهها الى قضاة المحكمة المركزية بحيفا طالبا تدخلهم السريع للعمل على اطلاق سراحه وانقاذه من براثن الاجرام والفساد الذي يعيش فيه ، وقال في رسالته :

« انني اشعر بانني ساجن ، انقذوني . كل يوم تحدث هنا حوادث معيبة » .

ويضيف هذا الفتى تفاصيل دقيقة للاساليب الجنسية الاجرامية التي يستعملها السجناء البالغون ضد السجناء الصغار ، وكيف انهم يهددونهم باستعمال الآلات الحادة والشفرات اذا لم يلبوا رغباتهم ، وعن حوادث اغتصاب شنيعة للسجناء الصغار لا يمكن وصفها هنا . وهذا الفتى مسجون بتهمة سرقة سيارة وسياقتها بدون رخصة .

وقال محاميه لهيئة المحكمة :

« انني لست متاكدا من ان اعتقال موكلي في سجن تلموند سوف يمنعه من سرقة سيارة في المستقبل .. ولكن من الواضح لي انه لن يكون انسانا طبيعيا طوال حياته » .

وقد امر القضاة بعد سماعهم هذه التفاصيل المرعبة ، ادارة السجون العامة بالبدء في التحقيق السريع في هذه الشكاوى ، وتقديم المجرمين للمحاكمة ، وأمرتهم ايضا بالحفاظ على سلامة السجناء .

ان ادخال السجناء الصغار مع مجرمين وقتلة وحشاشين هي جريمة بشعة بحد ذاتها ، وعلى السلطات المسئولة ان تهتم بصورة جدية ، وان لا يبقى امر المحكمة حبرا على ورق ، ونطالب بأن لا تبقى السجون ، كما قال مدير سجن تلموند عن سجنه : « ان هذه المؤسسة هي مصنع للاجرام » وبتحسين اوضاع المساجين العرب داخل هذه السجون ومعاملتهم معاملة انسانية وبوقف التحريض عليهم .

★ من هنا ★
● وهناك ●

نبوغ ...

سيبدا راندل ماركي في الايام القريبة الاستعداد للحصول على درجة دكتور في الكيمياء في جامعة في كاليفورنيا .. وذلك امر عادي .. ولكن ستندهش ايها القارئ عندما تعلم ان راندل ماركي يبلغ السادسة عشرة من عمره ... وهو يحمل رتبة استاذ علوم .. وعندما كان في الرابعة عشرة من عمره كان يحمل رتبة بكالوريوس علوم ، واستاذ الكيمياء العضوية في الكلية .

ويقولون ان القرد في عين امه غزال ... فكيف اذا لم يكن القرد قردا بل نابغة مثل ماركي هذا .. ان امه تتصدر المجالس وتحدث كيف اكتشفت نبوغه وهو لما يبلغ الثانية من عمره عندما اشار الى اعلان في جريدة كان قد رآه على شاشة التلفزيون . وفي الثالثة كان يستطيع ان يقرا كل كتاب يقع بين يديه . وفي الرابعة رأى اعلانا غير مجرى حياته .. وهو عن مختبر للكيمياء للاحداث، الح على والديه ان يشترياه له .

الجنرال والتدخين

كان الجنرال شارل ديغول من كبار المدخنين .. ولكنه منذ سنة ١٩٤٧ انقطع عن التدخين واتبع طريقة جنرالية ...

ضايقه التدخين في احد الايام من تلك السنة ... وكانت امامه خادمته وسكرتير مكتبه وبعض اصدقائه وزوجته ... ، فقال : من الآن ... لا سجائر ولا تدخين ...

وبعد ساعات احس برغبة في التدخين ... ولكن اين قراره ؟... وها هم الشهود امامه ... وبأي ان يتمسك بقراره والا « يكسره » امام مرافقيه وزوجته « الجنرالة » .. وهكذا انقطع عن التدخين .

الاسكافي حافي

حكمت المحكمة بالسجن اربعة شهور مع وقف التنفيذ وبمصادرة رخصة قيادة السيارة لمدة سنة على شرطي بريطاني ... لانه ضبط وهو يسوق سيارة صديقه وهو في حالة سكر ...

والجدير بالذكر انه ضبط في هذه الحالة وهو عائد من حفلة حمراء اقامها احد رؤسائه ...

اعلان عائلي ...

جرت العادة ان يعلن الابوان في الصحف عن ابتهاجهما بزواج الابن او الابنة ، وهذا امر مألوف في الولايات المتحدة ومقبول في الاقطار الاخرى ..

اما مجلة « تايم » الامريكية فقد نشرت اعلانا وقعه الدكتور الكسندر جيهمان جلد هيه : انهما يتشرفان بابلاغ الاصدقاء ان ابنتهما بربارة طلقت من زوجها ...

وكانت النتيجة ان انهالت طلبات الزواج على بربارة .

حقائق عن مهمة السفارة الامريكية في اسرائيل

« تشريح سفارة » بهذه العبارة نوح رومان فريستر مقاله الواسع حول نشاط السفارة الامريكية في تل ابيب ، والذي نشره في هارتس بتاريخ ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٧٠ بدا مقاله بالسطور التالية :

« افراد التجسس الامريكية على على ارتفاع الاف الكيلو مترات من وجه الارض ، ويزعم الخبراء ان عدسات التصوير الحساسة التي تحملها تستطيع ان تسجل كل حركة مشبوهة بهما تجري على وجه الارض .. اما النسر الامريكي فيتألق في شارع اليركون في تل ابيب وهو على بعد عشرة امتار فقط ، ويظهر من عينه الحادة ترى الخفايا التي لا تستطيع اية عدسة تجسس ان تكتشفها ، وجناحاه المسلح ممتدان على واجهة بناية سفارة الولايات المتحدة ، ومنقاره منتصب بتنجهية ، ومخالبه تقبض على سهام غصن الزيتون . انه شعار له مغزاه الخاص ، ولا سيما الان ، في ايام الاتصالات السرية بين الدول الكبرى ، وفي اثناء المحادثات المصيرية مع حكومة اسرائيل . وهنا ، ومن وراء هذا الجدار الذي يحمل شعار الولايات المتحدة وعلمها ، يطبخ موظفو السفارة بعض الطبخات السياسية ، التي قد تحسم في ميزان الشرق الاوسط ايجابا ام سلبا ، بل وتنحصر مهمتهم في بعض الاحيان في اضافة التوابل فقط ، ويجب ان لا ينسى انهم هم الذين يعينون طعم الطبخة التي ترغم على اكلها » .

ومن المفهوم ان احدى المهمات المركزية في السفارة يقوم بهما الملحق العسكري الكولونيل جون وبين ابن الخمسين من العمر ، تحت تصرفه طابق باكمله ، مغلق حتى في وجه معظم موظفي السفارة . ويجري الان بناء ١١ بناية اخرى في قرية شمارياهو للملحقية العسكرية الامريكية .

« ويستطيع المطلعون ان يشهدوا ـ كما يقول فريستر ـ على ان الملحقين العسكريين الامريكيين ومساعديهم ، وهم كثيرون نسبيا ، يعملون حسب طريقة تقليدية مجربة ، انهم يخرجون بانفسهم للتجسس في البلاد . وتظهر سياراتهم في اماكن قريبة وفي ازمان غير متوقعة . ولا يثق النسر الامريكي بعدسات الاقمار ، ويريد ان يتاكد فيتفحص الامور عن كثب .

قال الكولونيل وبين للمحرر : « دولة اسرائيل تثير اهتمامي دائما . فهي في نهاية الامر الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها نشاط عسكري فعلي ، يملا عمل الملحق العسكري » .

المحرر : « انكم في دولة صديقة مثل اسرائيل تحصلون على المعلومات اللازمة بصورة رسمية وبدون جهد كبير » .

الكولونيل : « هذا صحيح ، ولكن في هذه اللحظة وبينما نحن نتحدث هنا ، تجد رئيسي في مكتب وزير الدفاع ديان للتشاور .. لكننا نحب ان تكون لانفسنا فكرة عما يجري ، ونحسب تقدير الاوضاع ، والتعليق والحكم على الاحداث والحوادث .. وفي سبيل هذا العمل علينا ان نوسع اطار اتصالاتنا الرسمية » .

المحرر : هل تخرجون في اوقات متقاربة الى خطوط الجبهة ، في قناة السويس ، وهضبة الجولان ووادي الاردن ؟

الكولونيل : « ليس في اوقات متقاربة جدا » .

« اذ ان لرجال الملحقية العسكرية طرقا خاصة للاتصال بالمسئولين منهم في واشنطن . ما هي هذه الطرق ؟ لعل ضابط الشيفرة الاول يستطيع ان يكشف منها .. ولكنه لاسباب مفهومة يفضل ان يملأ فمه ماء » .

السفارة تهتم بكل شيء

« الشخصية رقم ٢ » في السفارة ـ المستشار السيد ايفان ز. زورهلن ـ ليس في غرف الملحقين العسكريين ، بل في جميع الدوائر الموزعة في الدار وتمتد الى جميع المواضيع الهامة المتعلقة بحياة دولة اسرائيل . وتوزعت خريطة خطوط الاهتمام بين الدبلوماسيين المقيمين في شارع اليركون رقم ١١٧ ، وهم يلاحقون باهتمام ما يجري في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي » .

« اما محيط المواضيع التي تهم الدبلوماسيين الامريكيين في تل ابيب فواسع الى حد ما ، يمكن ان نجد فيه اعتبارا من حادث وضع لغم في مكان ما في شمال البلاد وحتى بيانات دقيقة عن الوضع الاقتصادي ، والطاقة العسكرية وعن نسبة القوى داخل حكومة اسرائيل » .

وللمستشار السيد زورهلن « اتصالات ممتازة ، ليس مع وزارة الخارجية في القدس فحسب ، بل مع معظم المؤسسات السياسية الهامة في البلاد ايضا » . وهو يقول للمحرر :

« الوقت يتطلب منا وسائل اتصال جيدة مع فئات واسعة جدا .. ونرى انه من الممكن وصف العلاقات بانها شخص بشخص ، وتطوير اساليب الدمقراطية .. ومن هنا يعمل ملحقون خصوصيون لشئون العلم ، وشئون الزراعة والعمل ، والتجارة وغير ذلك » .

« وهؤلاء الملحقون ومساعدوهم ، يقيمون اتصالا مباشرا ، شخصيا ووثيقا مع جميع دوائر الحكومة ، وجميع الاوساط الثقافية والاجتماعية والحزبية التي تصنع وجه المجتمع الاسرائيلي » .

نموذج رائع جدا

المستشار زورهلن : « اننا نعمل ، بوجه عام حسب فرضيات تصلنا من واشنطن .. اما في حالات الطوارىء فنحن نقرر عنها هنا ، ونبلغ « الستيت ديبارتمنت » اننا فعلنا هذا او ذاك بدون موافقتها بسبب ضيق الوقت » .

المحرر : « متى ينشأ ، حسب رايك ، وضع طوارىء يبرر اتخاذ قرار عاجل يا سيد زورهلن ؟ »

ويعطي المستشار نموذجا ، يدل على ارتباط حكام اسرائيل بالحكم الامريكي :

« كلنا نذكر حادث خطف طائرة تي . دبليو . اي وهي في طريقها من روما الى تل ابيب ... وبعد وقت ما ، اتصل بالسفارة شخص معين من السلطات الاسرائيلية وابلغ ان الطائرة المخطوفة تحلق في سماء اسرائيل وان الخاطفين عرفوا انفسهم بانهم مبعوثو منظمة عربية ارهابية » .

« والشخص الذي كان على الطرف الاخر من الخط لم يكتف بنقل المعلومات وسال نصيحة الدبلوماسيين الامريكيين » .

ويقول المستشار : « وطبعا نحن مضطرون لاعطاء الجواب حالا » .

السفير يتصل مرتين في الاسبوع مع رجال الحكم

والسفير الامريكي ولورث بربور يبلغ الثانية والستين من عمره ، وهو صاحب خبرة دبلوماسية غنية . وكان قبل تعيينه سفيرا في اسرائيل يشغل وظائف هامة في اثينا وبغداد وصوفيا والقاهرة وموسكو ولندن وغيرها .. وهو سفير ممتاز (من حيث الدرجة) وهو اللقب الذي حاز عليه خمسة سفراء امريكيين .

« مرتان على الاقل في الاسبوع يسافر السفير ليقابل رؤساء الحكم في القدس » ..

وليس من عادة السفير ان تجرى معه المقابلات الصحفية ، غير ان محرر هآرتس فريستر يخرج عن هذا ... اسمعوه يقول :

« بعد بضع دقائق ، ينفذ صبر ولورث ، فيشير بطريقة دبلوماسية (وينهض من مكانه) فالضيوف لطفاء ، ولكن غير مرغوب بهم اكثر . وبعد وقت قصير يترك مكتبه . والجندي الواقف في الممر يؤدي التحية ، ويسرع السفير الى المصعد . ويهمس احد مساعديه : لديه مقابلة مع موشه ديان .. »

ابحاث اسرائيلية للجيش الامريكي

« دفعنا اهتمام الولايات المتحدة العظيم بالبحث العلمي الجاري في اسرائيل ، كي نعين ملحقا للعلم هنا » ـ هذا ما يقوله زورهلن المستشار . « اذ واجبه ان يلاحق باستمرار واهتمام التطورات العلمية في معهد وايزمن ومؤسسات الجامعة ـ لان قسما محسوسا من الابحاث الجارية فيها تمولها الهيئات والسلطات الامريكية » .

« وحسب النشرات الرسمية التي اصدرتها الوكالات الامريكية ، يجري في اسرائيل الان بحثان ، من بين الابحاث ، تمولهما لجنة الطاقة الذرية الامريكية ، و ٢٨ بحثا للسلاح الجوي الامريكي واربعة يمولها الجيش وسبعة يمولها الاسطول الامريكي » .

وعلى ملحق الشئون العلمية ان يتابع تقدم العلوم وتطورها في دولة اسرائيل . والحكومة الامريكية والمؤسسات الامريكية على انواعها تشترك في تمويل ابحاث هامة في البلاد تجريها هيئات علمية او خبراء افراد . اما في علوم الحياة (البيولوجيا والزراعة والطب) فانه يجري الان وضع ١٢٩ بحثا مع توظيف اموال امريكية لاجل الاتفاق عليها ، وبلغت في الفترة ما بين اول تموز ١٩٦٩ حتى ٣٠ حزيران ١٩٧٠ ، ١١ مليونا ونصف المليون دولار . ووظفت الصناديق الامريكية المالية في هذه الفترة خمسة ملايين ليرة لتنفق على ٦٩ بحثا في الرياضيات ، والهندسة والفيزياء و ١٢ مليونا في ابحاث التعليم وعلوم الاجتماع .

اما بصدد التصدير والاستيراد فقد صدرت اسرائيل الى الولايات المتحدة ما قيمته ١٢٨٫٦ مليون دولار واستوردت بمبلغ ٥٦١٫٤ مليون دولار (مقابل ١٧٥٫٨ مليون دولار سنة ١٩٦٧) .

•

لا شك ان القارىء بعد قراءة هذا المقال سيخرج بصورة عن جهاز دولة في جهاز دولة ، يختفي وراء الكواليس ويحركه بخيوط ، من في ايديهم الحل والربط .

سلاح البنتاغون «الصامت»

بقلم : ا. تروفيموفا

عن وكالة نوفوستي

رشت المواد السامة فوق قريتي بينخانتشونغ وتخانيمي في محافظة كيينفونغ مما استدعى ذلك تسمما جماعيا للسكان وهلاك مزروعات الرز.

والقت الطائرات الامريكية قنابل الغاز فوق مقاطعة تشيتون لمحافظة انزيانغ واصيب بنتيجة ذلك كثير من السكان الامنين بما فيهم الشيوخ والنساء والاطفال ...

خلف الاسطر القليلة من الاخبار التي ينقلها البرق يوميا من فيتنام ترتسم لوحة الحرب الكيماوية الاخذة في الاتساع والتي تشنها الولايات المتحدة الامريكية في جنوب شرق آسيا . فحسب المعطيات غير الكاملة اخضع محاربو البنتاغون « للمعاملة » الكيماوية في فيتنام الجنوبية خلال الثماني سنوات الاخيرة فقط ١٣ الف كيلو متر مربع من المساحات المزروعة ، اي ما يعادل اقل بقليل من نصف جميع الاراضي المزروعة . وقد سجل ١٢٩٣٠٠٠ حادث تسمم للفيتناميين . وقد قضى كثيرون من الضحايا او فقدوا السمع او النظر . وبعد تكرار استخدام المواد الكيماوية دمرت مساحات هائلة من الغابات فلم يعد ينبت فيها الان حتى العشب . واصبح الكثير من ينابيع المياه غير صالح للاستعمال . ويدمر كل سنة حوالي مليون طن من الرز والاف الاطنان من الاسماك في الانهار والاحواض (مواد التغذية الاساسية لسكان هذه المناطق) .

منذ بداية سنة ١٩٦٩ اخذت الولايات المتحدة الامريكية تستخدم السلاح « الصامت » في مناطق واسعة في فيتنام الجنوبية بطولها . وفي السنة الماضية رشت المواد الكيماوية على مساحة تزيد عن ٩٠٠ الف هكتار وبالنتيجة تعرض لتاثيرها اكثر من ٢٨٥ الف انسان .

ان الخط البياني لتصعيد الحرب الكيماوية في فيتنام الجنوبية يرتفع بسرعة . ويساعد على ذلك التزايد المستمر للحقن المالية للبنتاغون . فحسب معطيات الصحافة الامريكية ، اذا كانت النفقات على « الموت الصامت » تشكل سنة ١٩٦٤ مقدار ٢٩٧ مليون دولار فانها في سنة ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ المالية قد بلغت ٦٥٠ مليونا .

وحسب شهادة البروفيسور الامريكي ج. كولكو فان استخدام الفريبتسيلدات (مواد لازالة الزؤان) مثلا في فيتنام قد ازداد منذ سنة ١٩٦٢ الى درجة انها تمتص جميع الامكانيات الصناعية للولايات المتحدة الامريكية في هذا الميدان . واشار البروفيسور بمرارة الى ان : « نقص الامكانات الصناعية ، وليس السياسة ، هو الذي يعوق ذلك التصعيد المتزايد الهيجان في استخدام وسائل تدمير المحاصيل »..

ان نغوين تخي بين رئيسة وفد الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية قد ادانت بغضب تصعيد واشنطن للحرب الكيماوية ضد فيتنام الجنوبية وذلك في الجلسة الاخيرة لمحادثات باريس . وقد اشارت الى ان الولايات المتحدة في الواقع تحيل فيتنام الجنوبية الى ميدان لتجارب سلاحها الكيماوي .

ان المواد السامة لم تستعمل في اي زمان وفي اي مكان في تاريخ الحروب على هذا النطاق الواسع ، كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية في ارض فيتنام التي تعاني منه الامرين . ان شعوب العالم تطالب بوضع حد للاعمال الاجرامية لمستخدمي السموم من البنتاغون .

ريبورتاج من كمبوديا

جولة في المناطق المحررة

كاتب هذا الريبورتاج صحفي كمبودي يعمل في اجهزة اعلام الجبهة الوطنية المتحدة .. وهو مثله مثل اي جندي في القوات الوطنية يجول المناطق المحررة حاملا البندقية والقلم ، يسجل الاحداث التي تعيشها بلاده :

الشمس في وسط السماء ترسل اشعتها الملتهبة ، وعبر الافق اطلقت ناظري من خلال سيارتي . السماء زرقاء تتراكض فيها الغيوم البيضاء مسرعة راسمة اشكالا مختلفة من صور هندسية وشيطانية توحي برسوم الميثولوجيا . وعلى مسافات بعيدة تمتد حقول الارز الخضراء حيث تخترقها الطرقات الملتوية المتشعبة الى القرى والمساكن .

خمسة كنا في السيارة . سينمائي من بنوم بنه ، ومصور فوتوغرافي من ستنغ ترنغ ، وفتاتان تمرضان دق الدكتيلو من رتاذا كيري ومن كومبونغ شي ، واخيرا انا الثالث بمناظر البحيرات .

ليس صدفة ان تزودنا هيئة الاعلام للجبهة الوطنية لكمبوديا بمعلومات واسعة عن هذه المناطق الخلابة .

حقل تجاربنا كان يمتد هذه المرة من ـ ا ـ نحو ـ ي ـ . ومهماتنا كانت متعددة . دعينا للمشاركة مع جيش التحرير الوطني ، في عملية الاستيلاء على مركز بريد الاعداء . في المرة السابقة بمساعدة بوذيين وطنيين ، قمنا بترميم منازل المواطنين التي دمرتها قنابل ومدافع اليانكي وعملائهم التابعين لنيسو وكي . ومرة اخرى ايضا نظمنا احتفالات جماهيرية وساعدنا بتدعيم السلطة في المناطق المحررة .

وحيث كنا نمر كان الاهالي يتسابقون على ايوائنا و تقديم ما توفر عندهم من المأكل . والمخاتير كانوا يثنون على جهودنا . والمسنون كانوا يلقبوننا باولاد الكخميريين . واخيرا وفي كل مكان كانت قوات التحرير تحيط بنا لحمايتنا .

وبمقدار ما كنا نتابع ريبورتاجنا ، كان حبنا ينمو ويكبر تجاه هذه البلاد ، رغم انها تمتد على مساحة ٨١٠٠٠ كيلو متر مربع وتضم حوالي ٧ ملايين نسمة . كمبوديا تعود في تاريخها نحو ٢٠٠٠ سنة من النضال الوطني ضد العدوان الاجنبي . هناك اماكن ومتاحف لا اجمل للناظر منها امثال هياكل ـ الانكور ـ . الشعب الكخميري شعب ذواقة . ولكن حتى يصد عدوان الاجنبي عليه ان يتتبع آثار اقدام ـ بوكمبو ـ وسيفوتا واشار سوا واشار هيشيو .. وغيرهم ، اجدادهم في النضال الوطني لانتزاع الاستقلال .

واليوم الامبريالية الامريكية والزمرة العميلة في سايغون وتايلاند هي العدو اللدود للشعب الكخميري .

وفي مقاطعة اجتزناها ، اثناء اجتماع جماهيري نظمته لجنة التحرير راينا « تايو » الذي يتجاوز السبعين من عمره يقسم يمين التحرير امام القرويين المجتمعين كان يقبض بيده على عصاه الغليظة ويقول : اذا دخل اليانكيون الانذال قوم سنقاومهم بقبضات ايدينا . لقد اخذنا للاعماق بقسم تايان وقبضته . كان يوحي لنا عزم اجدادنا المنتصبين في هياكل « انغور » الذين تصدوا للغزاة التيلانديين . حاليا يتجدد العزم فينا بان الشعب الكخميري سينتصر في نضاله ضد الامريكيين الغزاة واذنابهم المجرمين . واصدقاؤنا في القارات الخمس سياتون من جديد ليتمتعوا بجمال بلادنا . ومدننا تستعد ليوم النصر يوم عودة الحكم الوطني ، حكم سيهانوك . في القوم يرقص القرويون ويتبادلون الانخاب ، انخاب الصداقة والنصر .

وبعد خمس ساعات وربع وصلنا الى مكان الاجتماع حيث يعقد احتفال قسم اليمين للشبيبة النضوية في قوات التحرير . تناولنا المرطبات تحت البلكونات بانتظار الاحتفال .

وامامنا تمتد مشاهد رائعة : مشاهد « الهوندا » و « الفيسبا » والدراجات بالوانها المتعددة المزروعة في كل الاطراف . مئات الشبان والشابات ينتظرون هنا وهناك دورهم لاستلام الاسلحة . ومئات غيرهم في البستان المقابل حزموا امتعتهم بعد ان سجلنا طلباتهم ..

تركت مكاني واتجهت الى المنزل المجاور فوجدت الفتيات من الفتيات الصغيرات وهن منهمكات في اعمال المساعدة او في تحضير وجبة العشاء . الفتيان والفتيات الصغار يهرولون ذهابا وايابا حاملين الماء والحطب ، بينما جلس البعض الاخر وهو يحمل بنادقه الخشبية .

في السابعة والنصف انيرت المصابيح في الوقت الذي كان القمر يرسل اشعته من فوق اشجار النخيل . وبانتظار الاحتفالات قمت بجولة حول الزرعة فشاهدت الجماعات في حلقات او مجموعات يناقشون الوضع السياسي وتنظيم علاقتهم مع السكان . اما في داخل المنازل المشيدة فوق المستنقعات فقد كانت الامهات والنساء تواصل اجتماعاتهن بحيث يبدو جليا اهتمامهن بالاوضاع بعد تحرير « القوم » .

خرجت من الزرعة واتجهت نحو المكان المخصص لاحتفالات القسم ، سالكا طريقا متعرجا تعبره دون انقطاع العربات العسكرية بسرعة كبيرة .

وفي مكان الاجتماع المحدد التقى اقل من ٥ الاف شخص من الجنسين وقد تزيوا بازياء مختلفة انما يغلب فيها الزي المدني مع قمصان مرقطة . وكنت الاحظ بسهولة العسكريين وضباط البوليس الذين تركوا

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



فتاة من كمبوديا

رسالة من العضو الشيوعي الى رئيس البلدية :

مشاكل تستلزم الحل السريع في شفاعمرو

شفاعمرو ـ بعث العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو ، شفيق حوريه ، رسالة الى رئيس البلدية عرض فيها عددا من المشكلات المعقدة التي تعاني منها البلدة مثل قضايا الماء والكهرباء والشوارع والتنظيم والادارة والنظافة . وقال شفيق خورية في رسالته هذه انه منذ ان قامت ادارة البلدية الحالية على اثر الانتخابات الاخيرة وحتى الان لم يجر اي بحث جدي لهذه المشكلات . وجاء في الرسالة :

ان كتلتنا الشيوعية تقدر الوضع الصعب الذي تعيشه البلدية سواء كان ذلك من ناحية عملية او من ناحية نفسية ، وتقدر في نفس الوقت الرغبة التي تعلنونها شخصيا من اجل العمل لحل المشاكل والقضايا التي تجابه المواطنين والبلدة عموما .

ومع اننا نختلف واياكم في الاشارة الى اصابع اجهزة معينة تدفع وتعمل على زيادة الشقة واثارة الخلافات الطائفية وبالتالي ايجاد المصاعب في العمل البلدي ، الا اننا نعلن من الجهة الاخرى ان الرغبة الشخصية لم تحل في الماضي ولن تحل الان ولا في المستقبل اية قضية من قضايا المواطنين .

ويبدو انكم ، لسبب من الاسباب ، تحبذون الحديث والاتفاق الجانبيين ضمن حدود ائتلافكم على البحث في النطاق البلدي الذي هو المجال الحقيقي للسكان جميعا .

فنحن نعرف ، والمواطنون يعرفون ، ان هنالك مواقف سياسية تقف واياكم فيها على طرفي نقيض ، ومع ذلك فلا نزال عند راينا بان هذا لا يشكل عقبة اساسية للتعاون او لاظهار المواقف المبدئية للمواطنين بغية الوصول الى نتائج ايجابية لخدمتهم في نطاق العمل البلدي الصرف .

فكم من المرات مثلا اعلنتم عن نيتكم بتعبيد الشوارع في البلدة ... ولكن شيئا من هذه النوايا لم يترجم الى الحيز العملي .

لقد التزم الاتصالات مع دوائر حكومية وحزبية معينة من اجل التوصل الى نتائج ملموسة على البحث والتقرير والاعلان وبالتالي تجنيد السكان ، كل السكان .

وان كنا نشك في صدق تلك الجهات ، الا ان ذلك لا ينفي ضرورة الاتصال الرسمي عن طريق القرار العلني في داخل جلسات المجلس البلدي ، وحشر تلك الدوائر وفضحها عن قصورها في مزاولة مسئوليتها بتقديم ما عليها من خدمات لجماهيرنا العربية ولبلدتنا وسكانها ، وهذا لا يعني الانتظار ، مما يثير التساؤلات لدى الاغلبية الساحقة من سكان شفاعمرو لا سيما والميزانية تتضمن اشياء عن الشوارع .

او لناخذ موضوع الماء مثلا آخر..

فبعد تشغيل الخزان الجديد استبشر المواطنون جميعا وراوا فيه خطوة تؤمن سيل المياه باستمرار ولكن العكس يحدث ، فنادر هو الاسبوع الذي ينقضي ولا تنقطع المياه فيه عن البلدة ـ وقد تكون الشكوى التي تساورنا تلتقي مع شكواكم ، الا اذا كان قطع المياه يجري بمعرفتكم كما يقال همسا .

والماء نفسه ـ افلا نملك الحجة الكافية لمهاجمة شركة مقوروت التي تجبي من البلدية عشرات الوف الليرات سنويا ، وهي صاحبة الامتياز ، لازالة كل آثار الخوف من نسبة الكلور الذي يحويه ؟!

ان لجنة الادارة ، الممثلة فيها

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

فنان.. من مدرسة الفوضى ومن جيل الخوف!

في « جاليري نجاش » بالقاهرة قدم الرسام الشاب عصام السبع معرضه الجديد الذي ضم ٣٠ لوحة .

ولوحات عصام السبع توحي للناظر اليها بامور عديدة ... انها تقول له اشياء كثيرة يصعب عليه فهمها للوهلة الاولى ..

ان لوحات السبع تصور في الواقع مشاهد صعبة الادراك والفهم ، لان خطوطها ومعالمها رسمت بريشة فنان ادخل ريشته الى صميم ذاته .. الى صميم اي انسان ، فعكس ما في هذا الصميم من تعقيد وابهام وقلق .. وبمعنى آخر ان لوحات عصام السبع في معرضه الاول توحي بمعان عميقة صعبة تصور الانسان في ثورته ، في غليان الدماء في عروقه .. وتصور ايضا ، ربما ، « قرف » الانسان من ذاته ومن الاخرين ، وبالتالي تطلع هذا الانسان « القرفان » الى بناء عالم جديد له ولغيره .

وماذا عن المدرسة الفنية التي ينتمي اليها عصام السبع ؟

— في الواقع ان عصام لا ينتمي الى اية مدرسة خاصة ، ولا يلتزم باية خطوط معينة .. انه ، كغالبية الفنانين الناشئين عندنا ، ملتزم بمدرسة الفوضى .. ولكن ، كما

عصام السبع (ج.ع.م.)

قلنا سابقا ، انها « فوضى لذيذة ورائعة » .. ان لوحات عصام السبع تقترب قليلا من التجريدية ، وتميل ايضا نحو السريالية ... انها مزيج في النهاية من خطوط عدة مدارس .. هذا المزيج اسمه مدرسة الفوضى ..

لماذا الالتزام ؟؟

هنا نقطة هامة تثار لماذا نتساءل دائما عند تقييمنا الفني لمعرض ما : الى اية مدرسة فنية ينتمي صاحب هذا المعرض ؟ اي لماذا نبحث دائما ونفتش عن التزام الفنان بمدرسة معينة ؟

في الواقع لا مبرر مطلقا للتفتيش عن التزام الفنان بمدرسة ما ، ما دام المطلوب هو الاجابة على السؤال هل ابدع هذا الفنان في لوحاته ، او في اي عمل فني آخر ، ام لم يبدع ؟ فالمفروض اذن البحث عن مدى ابداع الفنان وقدرته على الابداع الفني ، مهما اختلفت وسائل هذا الاداء وذلك الابداع ..

وهنا نصل الى بيت القصيد .. ان فنانينا الناشئين « بالرسم » يقدمون اعمالا فنية لا باس بها وهي على قدر كبير من الابداع والاداء الفني السليم ، وذلك دون ان يلتزم هؤلاء باية مدرسة معينة ، اللهم سوى « بمدرسة الفوضى » .. وهذا يعني انه ما دام الابداع هو المطلوب من الرسام ، فليس مهما عن اي طريق ياتي هذا الابداع .

المهم في جميع الاحوال ان تتوفر عملية الابداع .. هذه العملية يحاول الرسامون المصريون ، كابوار عيد وعصام السبع وغيرهما ، الذين ما زالوا يطرقون ابواب المستقبل ، خلقها في لوحاتهم المتعددة .. وهم ينجحون الى حد بعيد بلا شك في محاولتهم تلك .

ولا بد هنا من قول كلمة فيما يختص بهؤلاء الفنانين الذين ما زالوا في بدء حياتهم الفنية .. هذه الكلمة اصبحت مرددة مئات بل الاف المرات لكن ، لا حياة لمن تنادي ..

ان الفنان في بلادنا ، المحترف والهاوي ، القديم « بالكار » او المتجدد به ، يجد نفسه في فراغ هائل وقلق صادرين عن الاهمال الذي تتبعه الدولة ليس فقط ازاء الفنانين ، بل ايضا ازاء الرياضيين والعمال والطلاب وهلم جرا ..

من هنا ان الرسامين عندنا ، وهم من الهيكل الفني ، يعيشون في حالة خوف على مصيرهم الاجتماعي المعيشي ، وفي حالة خوف ايضا من « بعضهم البعض » ، فالرسام المحترف يخاف من الرسام الهاوي الذي غالبا ما تسنح له ظروفه « الخاصة » باقامة معرض سخيف في محتواه ، لكنه يجلب « الفلوس » .

ان ذلك الخوف الذي ينتاب رسامينا وفنانينا الخ .. انما هو صادر عن فقدان التخطيط .. وعندما تفتقر دولة ما الى سياسة التخطيط ، فان غيوما سوداء تجعل من نهار تلك الدولة لا نهاية له ..

وليد زهر الدين


لوحة للفنان عصام السبع

سميح القاسم
حيث صار الموت عادة

« بعد لقاء مع الاطفال الفلسطينيين اللاجئين والاطفال الجرحى من مدرسة بحر البقر . كان لقاؤنا في بوتسدام ، وهناك تقاسمنا الدموع والحلم .. »

افتتاحية :

« ابي آدم الحزن ،
من ضلعه امتشق العالمون
حرابا ،
ومن ضلعه امتشقوا
زهرة للفرح .. »

ويقول الشاعر والشاهد :

أضربُ بحر الدم
بعصا احزاني السحرية
لنشق طريقا للبوابات السرية
ولنعبر يا قوم
أحلامي شاهقة والدرب طويل
والنسل الآتي
يقفز دون مظلات ومواقع إنزال
يقفز .. من رحمٍ .. لرجوله
ويزيح عن الكتب الموروثة والسيف الموروث
اكداس رمادٍ ورمالْ
فهدوءً ، أجدادي الباكين لاجلي في صمت
الباكين لأجل قناطرنا البيضاء
ولأجل سنابلنا المختنقه
تحت ضجيج الاعشاب البريه !

ويضيف القاضي والشاعر :

اضرب بعصاي السحرية
في غرف التحقيق المفتوحة للناس جميعا
لجميع الناس
من كل الاجناس ..
وترد بنادقهم .. هم ..
ويكون جواب واحد :
ماذا نفعل غير القبض على الأسرار
في أعماق الصدر لنختصر الأعمار ؟
هل نصلح نافورة ماء
في ميدان ينتظر طقوس التدشين ؟
هل نصلح شبّابة راعٍ
ومرشات لزهور الساحات ؟
او أرجوحة طفلٍ أو عكازة شيخ ؟

ويقول الشاهد والقاضي :

لم يجد الحقل المهمل تفسيراً للشوك !
لم تجد الجدران
تفسيراً لطلاء لم يتجدد من عشرين
لم تجد الاشجار
تفسيراً للخوذ الناضجة على الاغصان الجرداء
لم يجد الشيخ المائل تحت الذكرى والداء
تفسيراً لاستبدال الزي الموروث
واللغة الموروثة
لم يجدوا تفسيراً ..
وأنا أحمل كل العبء
وورائي تفسيري .. وامامي الضوء
و .. « أتيت . رأيت . فهمت ! »

تذكير بالافتتاحية :

« ابي عاشق العاشقين
تخرج من معهد الحقد ،
درويش حب حزين
وفي الحرب .. في الحرب نال ابي
رتبة من حنين
ونال وسام السلام ! »

ويضيف الشاهد :

خمسة آلاف من احبابي
عشرة آلافٍ .. عشرون
— لا اذكر — ما زالوا في طابور الحرب
لتسجّل اسماؤهم المحذوفة
في كتب الموتى
وعلى ارصفة النكبة ينتظرون
سيارات الاسعاف الموعوده
(لا فرق .. صليب احمر
وهلال احمر
او نجمة داوود الحمراء)
احبابي قبلوا بكفافِ يومي
لكنْ دفعوا الثمن الى آخرهِ
دفعوا ثمناً لكفافِ دهري
قبلوا . وانتظروا عدل وكالات الغوث
لكن السفن جرت ،
كيف تشاء الريح ..

ويضيف الشاهد والشاعر :

فقدتْ أل التعريف
قيمتها .. فقدتْ قيمتها
ل التعريف
فلتعلن موقفها الآن حروفي الشمسيه
وحروبي الشمسيه
والدبابات الطيارات الرتب الرادارات الخطب الشمسيه
موقفها .. الآن .. الآن
« الآن الآن وليس غداً
أجراس العودة فلتقرع ! »
كمثراة ذابلة وطني . قلب كاسد
ينبش في انقاض الذكرى
في حمأ البركان الخامد
عن صور الآباء المنفيين
والأبناء المنفيين
حيث غدا النوم على حد السكين
من عادات القرن العشرين
حيث غدا الموت اللامعقول
عادة عادات الشعب المجهول
في هذا القرن .. العشرين !

تذكير آخر بالافتتاحية :

« ابي آدم الحزن ،
اطل . وصلى . ونام
وجئت لابصره من كثب
لالمسه مرةً ثم امضي
لاحضنه مرةً ثم امضي
لاحفظه مرةً ثم امضي
وبين ضلوعي .. جميع العرب »

ويضيف الشاعر والشاهد والقاضي :

من أعوام الف
وانا أحلم بشجيرة وردٍ .. لا غير
وقبيل الموت الاول
كان خروجي من آخر ابواب الحلم
واذا في الحوض .. شجيرة ورد
ومددت يديَّ مددت يدي مددت يدي
وتكاثر من حولي أهلي
مدوا أيديهم مدوا ايديهم مدوا ايديهم
لكنَّ الموت اللامعقولْ
أصبح عادة عادات الشعب المجهولْ
في هذا القرن العشرين !

ويضيفون جميعاً :

بيدي هذه
بأصابع كفي هذه
سبلتُ جفوناً لم ابصر روعتها قبل الموت
وشددتُ زنوداً لم المس روعتها قبل الموت
سبلتُ جفون احبائي
وشددتُ زنود احبائي
بيدي هذه
بأصابع كفي هذه
(مهلاً . مهلاً . لم اكمل
مهلا . لا تتهدّج ياصوت !)
رقدوا حتى أنهض من موتي السابعه
وأنا أبصرهم
منتصبين وراء الاشجار الوعريه
ووراء صخور الوديان البنيّه
ابصرهم ..
أعينهم تلمع كمرايا سريّه
تنقل للجيل الصاعد
من قعر الليل الراكد
أسرار الميلاد .. إشارات الميلاد !

ويضيف الشاهد والقاضي :

أعرف وطني .. من حد السكة للبيدر
وغداة تطول مسافات الغربه
اعرفه اكثر !
أعرف وطني
منذا يعرفه مثلي ؟
في لغتي تتبادل وديان وجبال
وجهات النظر عن الطقس القادم
في لغتي تسأل بياره
وتفكر احواض وكروم
بشؤون أغانٍ ومواسم
لكنْ .. ما عادت في لغتي
أخبار الصحف السيّاره !
احفظ عن غيبٍ وطني
احفظ اغنية منسيّه
وخرائط ضاعت .. وهويّه
ضاعت .. وحكايا شعبيه
منذا يحفظه مثلي ؟
حين راوني انمو في كل جهات الارض
قالوا : نحتكم الى التاريخ
وضحكت . بكيت .
عايشت صنوف التاريخ جميعاً
عايشت جميع صنوف التاريخ
الزائف والمدسوس
والكاسد .. لم تنفد طبعته الاولى
والمكتوب بدمع العين ودمع القلب !
قرّي يا عيني .. مارست التاريخ
قرّي .. أحسستُ التاريخ
يا عيني قرّي .. أدمنتُ التاريخ
وكتبتُ بدمع العين ودمع القلب :
صنعوا من كرهي وطناً
صنعوا من موتي وطناً
وأنا .. وطني ،
حبي عتبة بيتي ، مقبض بابي ،
صورة جدي ،
واسمي المنقوش على الجذع السري ..

وينادي الشاعر :

ومتى ننشد للحق
إن لم ننشد ساعة ينتصر الباطل ؟
ومتى ننشد للحب
إن لم ننشد ساعة تنتصر البغضاء ؟
ومتى ننشد للسلم
إن لم ننشد في أحزان الحرب ؟
أنتم . يا حراس الليل المنطفئين على الاقفال !
أنتم . يا شعراء الحمّى والزقوم !
من لا تقنعه القبلة لا يقنعه السيف
فلنعط الشفة مهمتها
ولنعط السيف مهمتهُ !
يا طلاب العلم من اللحد إلى اللحد
حين تغص منصّات العالم
بالفتنة والنار الموبوءه
تنضج فاكهة العقل الممنوعه
وتصير نبوءه
حين تذل منصّات العالم
تنضج فاكهة القلب
فليسعفني العالم
بنشيد آخر للحب
وانا أقضم تفاحة موتي
وأغني .. في فرحٍ وشهيّه !

قصة
في جوار رجل ضرير

بقلم : ابراهيم اصلان

— ١ —

لم يحدث شيء .

— ٢ —

حدثت بعض الاشياء القليلة جدا . بعد تفكير طويل آثرت ان انتهي الى الاعتقاد بانها قد لا تكون ملائمة بالقدر الكافي .

— ٣ —

مرة اخرى فكرت في الايام التي ذهبت سدى . فكرت كم هي كثيرة تلك المرات التي انتويت فيها ان اضع حدا لهذا الامر . ارتديت ثيابي وخرجت الى الطريق . رايت الناس ثم عدت الى البيت .

— ٤ —

كان الوقت مساء . جلست مع امي وابي واخوتي وتكلمنا طويلا اكثر من مرة . حضر بعض الاصدقاء لزيارتي وشربنا الشاي ودخنا اللفائف واشتركنا في نقاش حقيقي حول الاحتلال وبعض المسائل المختلفة الاخرى . وعندما انصرفوا تراجعت الى مكاني وافرغت القوقعة التي استخدمها كمطفأة لسجائري . نظفتها حتى صارت بيضاء تماما . وامسكت بها واستلقيت على فراشي . سآخذها معي ، هي والتمثال الخشبي الصغير . ولكن ، لماذا لا تكون هذه هي طبيعة الايام والاشياء ؟ قد يكون ذلك صحيحا ، وقد لا يكون . ولكن الامر المؤكد ، بالنسبة لي على الاقل ، ان هناك شيئا ما من الضروري ان اضع حدا له . الوقت يمضي .

— ٥ —

بالاضافة الى حجرتي ، كانت هناك حجرة مغلقة ، واخرى للاغتسال . وفيما عدا ذلك فقد كان السطح خاليا . كان الفراش صغيرا مريحا الى حد ما . كما كانت هناك منضدة ومقعد ومرآة . فتحت حقيبتي واخرجت التمثال الخشبي الصغير والقوقعة الدقيقة ووضعتهما على المنضدة ، وخلعت ثيابي وارتديت بيجامتي واستلقيت على الفراش ورحت ادخن . وعندما خرجت الى السطح رايت قرص الشمس المتقد وهو يغيب هناك عبر النهر . تقدمت الى الجانب الآخر من السطح ووقفت بجوار الحجرة المغلقة . كان هذا الجانب يطل على طريق جانبي ضيق ينحدر من شارع النيل الى داخل البلدة الصغيرة . استدرت عائدا . وبينما انا اخطو داخل حجرتي سمعت صوت صرير خافت . توقفت في مكاني واستدرت ودارت عيناي عفوا في ارجاء السطح . رايته يقف في فتحة باب الحجرة الاخرى . حاولت ان اتبين ملامحه . تراجع بهدوء واغلق الباب وراءه . كان الوقت ليلا .

— ٦ —

اثناء نزولي توقفت امام حجرة صاحب البيت الضرير . كانت حجرته في مواجهة انحرافة السلم مباشرة . نبهته زوجته الى وجودي فقام من على الفراش وهو يمد لي كفه الضخم المبلل بالعرق بينما كانت هناك صبية تتفرس فيه بعينين باسمتين وهي جالسة على صندوق احد الاركان وقد ثنت احدى ساقيها وضمت فخذيها الى صدرها ، وظهرت ساقها الاخرى المدلاة عارية الى ما تحت ركبتها بقليل . وقال الضرير :

— الحجرة مريحة ؟

قلت :

— مريحة .

— والفراش مريح ؟

— مريح .

— لقد راعينا انك وحيد ، ولذلك لم نزعجها لك .

قلت :

— انا اخترت هذا البيت لوجوده في مكان هادىء .

— من هذه الناحية فهو افضل مكان في البلد .

— واخترت السطح بالذات لانك اكدت لي انه خال من السكان .

— اننا لم نسمح لاحد ابدا ان يستاجره ، منذ بني البيت الى الآن . ويجب ان تعلم انك الساكن الوحيد الذي سمحنا له بذلك .

امنت الزوجة على كلام زوجها . شكرتهما وانصرفت .

— ٧ —

نظر الي ابي طويلا بعينيه الوادعتين . اما امي فقد دخلت ورائي الى الحجرة وجلست امامي على الكنبة وتحدثت معي قليلا . لم اجد ما اقوله . غادرت الحجرة لتهيء لي طعاما .

جاءت اختي الصغيرة كما تعودت ان تفعل واعطتني الرسائل التي احتفظت بها من اجلي . وعندما ابتسمت لها ادارت وجهها بعيدا وراحت تبكي .

— ٨ —

عندما صعدت في الليل تطلعت الى الحجرة الاخرى . فتحت حجرتي واضأت النور ثم تقدمت بحذر على مستطيل الضوء الذي كان واضحا على ارضية السطح . وقفت امام باب الحجرة التي كانت مظلمة تماما . تسمعت باذني . بحثت باصابعي عن ثقب المفتاح ولكني لم اجده . تراجعت بهدوء . وعندما استدرت لادخل حجرتي داهمني احساس مفاجىء بالرهبة فوقفت في مكاني وقد ثقلت راسي قليلا وانتابني ما يشبه الدوار . انتقلت عيناي من على مستطيل الضوء الى الحجرة المظلمة ولمحت حركة مبهمة في بابها المغلق . آمنت بانني لو نظرت قبل ذلك بلحظة واحدة لادركت شيئا . ولما امسكت بمصراع الباب لاغلقه ورائي لاحظت ارتجافة يدي واصابعي . جلست على الفراش ومسحت العرق من جبيني واشعلت

— البقية على صفحة ٥ —


Pg. 5 Missing

بعد المكان الاول في الديون ..

المكان الاول في ... الضرائب

مكتب الاتحاد — في مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء نبأ عن ان اسرائيل تحتل المكانة الاولى في العالم، من حيث الديون الاجنبية بالنسبة للنفس الواحدة. وقد نشر امس، الخميس، ان اسرائيل تحتل ايضا مكانا اولا آخر في العالم هو .. في نسبة الضرائب.

وقد احتلت اسرائيل هذا المكان الاول، بين دول العالم، في اعقاب ما فرضته الحكومة مؤخرا من زيادة الضرائب. وقبل ذلك كانت اسرائيل تحتل المكانة الرابعة. أما مكانها قبل حرب حزيران فقد كان المكان الخامس عشر.

وقال المسئول عن مداخيل الدولة في هذا الصدد ان الضرائب تؤلف ٤٠٫٦ بالمئة من الانتاج القومي (٢٧ بالمئة قبل حرب حزيران).

امرأتان ورجل قتلوا في غزة

غزة — قتل، يوم الاربعاء الماضي، ثلاثة من مواطني مخيم الشاطىء للاجئين في غزه — امرأتان ورجل — واصيب اربعة مواطنين آخرون بجراح، وذلك حينما اطلقت دورية عسكرية اسرائيلية النار على رجل هدف صبيه يدويه وولى هاربا.

وقد سقطت القنبلة امام سيارة الدورية التي اخذت في اطلاق الرصاص.

وقتل، على الفور، رجل وامراة واصيب خمسة بجراح بينهم جندي، ونقلوا الى المستشفيات حيث ماتت المراة الثانية متأثرة بجراحها.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من مواطني المخيم ثم اخلت سبيلهم.

مستخدمو ٧ بلديات يضربون

مكتب الاتحاد — ٧ بلديات — هي حولون وبات يام وبئر السبع وبني براك وجبعتايم ونتانيا وبيتح تكفا — سيضرب مستخدموها يوم الاحد، بعد غد، لمدة يوم واحد على ان يعودوا الى الاضراب المستمر اذا لم تلب مطالبهم حتى ظهر يوم الجمعة المقبل.

وقد اقرت سكرتارية مجلس عمال حولون الاضراب وتوجهت الى رئيس البلدية — الذي يشغل ايضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية — بان يحاول وقف الاضراب العتيد.

وعقدت امس مقابلة بين ممثلي لجنة مستخدمي السلطات المحلية وممثلي مركز السلطات المحلية.

ويطالب مستخدمو هذه البلديات بتعريفة واقعية لرسوم الاستجمام عن ٢٨ يوما بدلا من ٢٢ يوما وتعديل التدريج وتحديد الاقدمية.

برفيه تشكر من حزب العمال الفيتنامي

مكتب الاتحاد — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية من اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي تشكرها فيها على برقية تحيتها بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية.

مصر تتلقى احدث رادار

نيويورك — ذكرت مجلة «نيوز ويك» قبل ايام، ان الاتحاد السوفييتي قد اعطى الجمهورية العربية المتحدة اجهزة رادار حديثة بامكانها كشف الطائرات التي تحلق على ارتفاع ٢٤ كيلومترا من مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا، وباستطاعة هذه الاجهزة ان تغطي المجال الجوي الاسرائيلي كله. وتضيف المجلة ان مصر هي الدولة الاولى التي تتلقى مثل هذا العتاد خارج دول حلف وارسو.

زو هديرخ والاتحاد تحييان روده برافو

صادف ٢١—٩—٧٠ مرور خمسين سنة على صدور «روده برافو» صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وارسلت هيئتا «زو هديرخ» و«الاتحاد» التحية التالية الى الصحيفة «روده برافو» بهذه المناسبة:

نتمنى لكم النجاح في عملكم امام في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب التشيكوسلوفاكي، في حمكم لمة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، ونضالكم المثابر ضد اعداء الاشتراكية والدفاع عن انجازات الاشتراكية وتطويرها في تشيكوسلوفاكيا، ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وفاة شاب

فجعت عائلة توما واهالي الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه فريد توما على اثر اصابته بنوبة قلبية ادت الى وفاته عن عمر لا يزيد على التاسعة والثلاثين.

وكان لوفاته رنة حزن عمت كل من عرفه، لما كان يتحلى به من حسن السيره ودماثة الخلق. ونقابة تجار المفرق في الناصرة تشارك ال توما بمصابها الجلل.

نقابة تجار المفرق
الناصرة

معقب امريكي:

اسرائيل قد تهاجم مواقع الصواريخ

واشنطن — كتب المعقب الامريكي، ماركوس تشيلز، ان حكومة الرئيس نيكسون «تخشى (!)» ان يقوم الاسرائيليون بهجوم مانع على مواقع بطاريات صواريخ «سام ٢» و«سام ٣» التي حركت الى قرب القناة»!

وقال هذا المعقب الامريكي ان حكومة اسرائيل مقتنعة بانه عن طريق ضربة سريعة فقط يمكن ضمان امن اسرائيل للمدى البعيد.

واضاف: كما ان حكومة نيكسون تخشى ان تصاب حياة الرعايا الامريكيين بالخطر حتى في دول محافظة كالسعودية والكويت.



ديان مستعد لاستقبال الجرحى!

نابلس — عتيم — ابليغ — وزير الدفاع موشه ديان وجهاء مدينة نابلس ان الجرحى واهالي الضفة الغربية الموجودين في الضفة الشرقية يستطيعون الرجوع الى بيوتهم في اي وقت رغبوا.

وكان وزير الدفاع في زيارة نابلس اول امس (الاربعاء) على اثر انتشار الشائعات بان السلطات لن تسمح بالمرور على الجسور.

ويضيف مراسل عتيم ان الوزير اعطى تعليماته الى قوات جسر دامية ان تعمل كل جهدها للعناية بالعائدين اذا ما وجدوا.

عرائض تطالب بدفع علاوة الغلاء

الطيبة — لمراسلنا — نظم الحزب الشيوعي في الطيبة واتحاد النساء الدمقراطيات عرائض وقعها الاهلون، وهي تطالب رئيسة الحكومة والسلطات بوقف موجة الغلاء الفاحش، وبدفع علاوة الغلاء .. كما تطالب الهستدروت برفع صوتها في مكافحة الغلاء.

هذا ووقعت عرائض مماثلة في الطيرة.

لجان العمال في حيفا تعقد اجتماعات ضد الغلاء

حيفا — على الرغم من ان مجلس العمال هنا قد اقر عقد اجتماعات تفسيرية في امكنة العمل ضد الغلاء اثناء فترة استراحة الظهر فان لجان العمال قد قررت عقد هذه الاجتماعات في وقت العمل.

وطلبت لجان العمال عقد مثل هذه الاجتماعات في ٢٢ مكان عمل كبير يعمل في كل منها اكثر من مئة عامل. غير ان مثل هذه الاجتماعات عقدت في عشرة اماكن عمل. واسمع المشتركون في هذه الاجتماعات مطلبهم بدفع سلفية، على حساب الغلاء، بمبلغ ٣٠٠ ليرة.

ولم يحظ الموقف الذي اتخذته لجان العمال برضا سكرتير المجلس الذي هاجم هذا «التنظيم المبالغ فيه»! وادعى ان قيادة الهستدروت تتخذ «الاجراءات الضرورية بصدد الغلاء» ولهذا فلا ضرورة لنضال لجان العمل!!

سليمان فرنجيه يتسلم مهام منصبه

القاهرة — وصل الى عاصمة الجمهورية العربيه المتحدة في صباح امس الرئيس الجديد للجمهوريه اللبنانيه سليمان فرنجيه.

وكان فرنجية قد ادى اليمين الدستورية وتسلم مهام منصبه من سلفه الرئيس السابق شارل حلو، الذي اشترك في القسم الاول من محادثات الزعماء العرب في القاهرة.

وقد استقبل فرنجية في مطار القاهرة الرئيس عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيس وزراء لبنان.

جنـدي اردني يكمن لرجال المقاومة في عمان

فرقة «الفن للعمال» تقدم اعمالها الفنية

قام عدد من الفنانين بتاليف فرقة «الفن للعمال» لتقدم اعمالها الفنية امام جمهور العمال الذين لا تمكنهم اوضاعهم المالية من مشاهدة الحفلات الفنية.

وقد قدمت الفرقة برنامجا امام عمال ميناء اسدود (في ١٠—٩) وانتهزت الصحافة الرجعية هذه الفرصة فاخذت تكيل التهم على هؤلاء الفنانين المعروفين وعلى عمال اسدود، واتهمتهم بانحيازهم الى المخربين وانهم «رجال فتح».

وتتألف هذه الجماعة من عاموس كينان واوري زوهر وحايم حيفر واريك وشوشيك ليفي، وقد عقدت في ١٤—٩ ندوة صحفية شجبت فيها الضجة التي اثيرت، ورفضت التهم التي القيت ضدها جزافا بغية تزييف الهدف الذي تصبو اليه، ووزعت بيانا صحفيا شرحت فيه هدف حفلة اسدود الا وهو التماثل مع عمال الميناء ضد التشهير بهم وتشويه سمعتهم بطرق غير شريفة، وجاء فيه:

«انا نعتقد ان من حق كل جمهور ان يشن نضاله العادل او غير العادل، دون ان ترمى الحجارة على مسيرته ... اننا لم نشر بطرف خفي او علني الى سلطة الموانىء او مديرها ..

ومما جاء ايضا ان الصحافة لم تورد الذي قلناه، بل عزت الينا اقوالا لم نقلها. هذا معنا، والصحافة مفتوحة امام قسم منا، فكيف مع العمال الذين لا يملكون امكانية ما امام صحافة من هذا القبيل» ..

اثنان من جنود المقاومة على دبابة اردنية معطوبة

اليوم ..

المهرجان الاحتفالي لمنطقة الناصرة

المهرجان الاحتفالي الذي تفتتح به لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) مؤتمرها الذي سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم.

خطباء المهرجان الاحتفالي:

اميل حبيبي، سليم القاسم، توفيق زياد وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومناطق الحزب في تل ابيب وحيفا وعكا.

شعراء المهرجان الضخم:

سالم جبران، نايف صالح سليم، سليمان فضول

ولجنة المنطقة تدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي وتحويله الى تظاهرة شعبية من اجل:

- الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، وتنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢—١١—٦٧ كاملا
- تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء
- وقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية، والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي، السبت ٢٦—٩—٧٠ في الساعة ٨٫٣٠ صباحا في نادي فؤاد خوري للشبيبة، بالناصرة، باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر

لونا ١٦ — بقية —

القمر وصخوره. ثم انطلقت المركبة، باجهزتها والعينات التي جمعتها، عائدة الى الارض.

ولم يكن في المركبة اي انسان وكل عملياتها على سطح القمر قد تمت بصورة اوتوماتية وحسب ما هو مخطط لها. ومنطقة بحر الخصب القمرية هي منطقة بكر بالنسبة لمثل هذه الرحلات فلم يسبق ان هبطت فيها مركبات فضائية.

اضرابات واستنكارات — بقية

الرؤساء والملوك العرب المجتمعين في القاهرة تدعوهم الى التدخل لوقف المجزرة الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وجاء في المذكرة ان الطالبات يرسلنها الى الزعماء العرب «من وراء تلال الجثث ومن وراء الاسلاك الشائكة» ..

وارسلت النساء والامهات من بام الله والبيرة مذكرة مماثلة الى اجتماع القاهرة. وجاء في المذكرة: «نستصرخكم ونستغيث بكم ان تهبوا لانقاذ بقايا هذا الشعب الذي تألبت عليه كل قوى البغي والطغيان في العالم من اجل ابادته وافنائه».

وتؤكد المذكرة صمود الشعب الفلسطيني رغم كل ما يتعرض له فتقول:

«ونؤكد باصرار ان هذا الشعب، سيعيش وسيبقى رغم كل الكوارث المتلاحقة .. والله اكبر، واننا لباقون وصامدون».

يجب استئناف محادثات — بقية

والاردن واسرائيل. وقد ايدت فرنسا هذه المحاولة الوحيدة التي يمكن العمل الفوري بها. ففرنسا رأت في وقف القتال دلالة مشجعة ومع انه ليس لوقف القتال المؤقت اي معنى واضح الا انه بداية سريعة للبدء في محادثات يارينغ» ..

واضاف البيان الفرنسي: غير ان كل شيء منذ ذلك الوقت قد تدهور، فمن الناحية الواحدة لم يكن ممكنا الشروع في المحادثات بسبب ادعاءات اسرائيل عن خرق وقف القتال .. وبغض النظر عن وجود او خطورة ذلك، وتأكيدا لواقع ان الوضع على طول القناة هادىء الان ايضا فان الحكومة الفرنسية ترى ان من الضروري استئناف المحادثات بدون ابطاء وبدون اي شروط مسبقة.

وايد بيان الحكومة الفرنسية ما تبذله بعض الحكومات العربية لوضع حد لما يجري في الاردن والحيلولة دون تدخل اجنبي يعرض سلام العالم للخطر.

وقال البيان: ان الجماهير العربية الفلسطينية تعاني وضعا اليما فقد طردت من ديارها واصبحت تعيش مضطربة بائسة. ولهذا فان اي اتفاق في المستقبل لا يأخذ هذه الحقيقة بالاعتبار سيحمل بين طياته بذور الفشل.

تعزية

الى آل صليبا في شفاعمرو تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم نعيم

الحزب والشبيبة — شفاعمرو

المجالي يعلن انسحاب — بقيه

العسكري، بين ذريعة وجود قوات سورية وذريعة تخليص الرهائن الامريكيين الاربعمئة والرعايا الاجانب!

وكانت وكالات الانباء قد اعلنت امس الاول ان حسين بعث رسالة شخصية الى نيكسون (بالاضافة الى رسالته الى الدول الكبرى الاربع) يطلب منه مساعدة خاصة ورفض الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي التعقيب على النبأ.

وفي ٢٢—٩ اعلن متحدثون رسميون من وزارة الخارجية الامريكية ان القوات الامريكية في الولايات المتحدة وفي اوروبا وضعت على اهبة الاستعداد.

واكدت وكالات الانباء انه تم اقلاع ١٨ طائرة حربية امريكية الى الشرق الاوسط ولكن لم يعلن موقع المطار الذي توجهت اليه هذه الطائرات. وفي الولايات المتحدة حزم جنود الفرقة ٨٢ عتادهم والتزموا قاعدتهم في كارولينا الشمالية. ويبلغ عدد افراد هذه الفرقة ١٠ الاف.

في الوقت نفسه واصل الاسطول السادس تحركاته الارهابية في شرق البحر المتوسط. وقد وجهت ليبيا احتجاجا رسميا الى حكومة واشنطن تدعوها فيه الى سحب الاسطول السادس من المنطقة. وكان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة قد حذرا من تحركات اسطول العدوان.

وفي باريس اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا يحذر فيه من اي تدخل اجنبي في الاردن.

واذيع في الامم المتحدة ان بريطانيا ابلغت حكومة الولايات المتحدة قلقها من الوضع في الاردن، وحذرتها من ان اي تدخل امريكي في الاحداث سيعرض مصالح امريكا وبريطانيا في العالم العربي الى الخطر. واكدت حكومة بريطانيا انها لن تتدخل في الاردن ..

ماذا رفض الاتحاد السوفييتي؟ ولماذا رفضت امريكا؟

وجاء في نبأ من الامم المتحدة اذيع امس الاول ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة رفضا مشروعا تقدمت به بريطانيا وفرنسا يدعو الى اصدار الدول الاربع الكبرى بيانا يطالب بانسحاب القوات الاجنبية من الاردن لاستتباب السلام.

ونجم رفض الاتحاد السوفييتي عن اعلان سوريا بانها لم تدفع باية قوات الى الاردن .. بينما كان رفض امريكا ناجما عن تخوف واشنطن من ان تعتبر الدول العربية مثل هذا البيان ملزما لاسرائيل التي تحتل قواتها جزءا من الاراضي الاردنية.

ترحيل الاجانب

يبدو ان واشنطن ادركت مدى الخطر الذي تنطوي عليه اية مغامرة عسكرية من جانبها في احداث الاردن. وبعد ما اذيع من ان الولايات المتحدة قد تتدخل عسكريا لانقاذ رعاياها والرعايا الاجانب الاخرين، نشرت وكالات الانباء امس ان كلا من امريكا وانجلترا استأجرت طائرة عربية مدنية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية لنقل الاجانب من عمان. وكانت حوالي ٣٠ سيدة وطفلا قد غادروا عمان الى نيقوسيا في طريق عودتهم الى بلادهم وبينهم ٢٣ من البريطانيين.

هيئة اغاثة عربية

اذيع في القاهرة ان الرؤساء والملوك العرب المجتمعين هناك قرروا تشكيل هيئة اغاثة عربية عليا برئاسة الملك فيصل.

وسيكون من واجب هذه الهيئة الاشراف على عمليات الانقاذ الاجتماعية والطبية والغذائية.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اقامت جسرا جويا بين القاهرة وعمان لنقل الاطباء والادوية. واعلنت سوريا عن اقامة جسر مباشر كما وجهت دمشق نداء الى الاطباء والمرضات السوريين للتطوع الفوري لاسعاف مصابي الاردن.

وتم الاتفاق بين الهلال الاحمر السوري والصليب الاحمر الدولي على تنسيق عمليات المعونة الطبية المذكورين.

وتبرعت الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ مليون جنيه لمساعدة المصابين. ووصلت دمشق بعثة طبية من الهلال الاحمر الجزائري تضم ١٦ طبيبا وممرضة وممرضا، وهي مزودة بكل وسائل الاسعاف المطلوبة.

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من كاهن طائفتنا في كفر ياسيف ورئيس المجلس المحلي وبعض الوجوه فيها بتاريخ ٨—٩—٧٠ تشعر بوفاة المرحوم نعيم جبور بتاريخ ٣١—٧—١٩٧٠ وانحصر ارثه في زوجته نوفة بولس جبور وابنته سميرة سمير نعيم عويد من زوجته الاولى المتوفاة، لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيل هذا الاعلان عليه مراجعة المحكمة في مدة ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

١٢—٩—١٩٧٠

رئيس المحكمة
المتروبوليت اسيسوروس

قلق يسود — بقية —

الاردني والفلسطيني، وانها بادرت الى قصف اربد والزرقاء والسلط بعد الاتفاق الذي تم بين النميري وحسين، على وقف اطلاق النار .. وقد غادر القاهرة مرة اخرى وفد برئاسة النميري على متن طائرة خاصة الى الاردن لاستجلاء الموقف هناك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
يدعوكم الى
اللقاء اليهودي — العربي
الذي سيعقد في يومي الجمعة والسبت ٢ و ٣—١٠—٧٠ بالقرب من كفر ياسيف.
يتخلل اللقاء: برامج فنية، لقاءات، مباريات رياضية

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير:
شارع حد يوحنا ٢٩
تلفون ٩٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40